دعا نائب الرئيس السوري السابق رفعت الأسد عم الرئيس بشار الأسد إلى تشكيل تحالف عربي - دولي يتفاوض مع ابن شقيقه على صفقة يتنحى بموجبها الأخير عن الحكم مقابل حصوله على ضمانات له ولأقاربه، وتولي عمه السلطة أو أحد أفراد العائلة.

وقال رفعت الأسد الذي يقيم في المنفى منذ 1984 في مقابلة مشتركة مع وكالة "فرانس برس" وصحيفة "لوموند" في باريس: "الحل يكمن في أن تضمن الدول العربية لبشار الأسد سلامته كي يتمكن من الاستقالة وتسليم السلطة لشخص لديه دعم مالي ويؤمن استمرارية جماعة بشار بعد استقالته، يجب أن يكون شخصًا من عائلته: أنا أو سواي".

وأضاف رفعت: "النظام السوري مستعد للرحيل، ولكنه يريد ضمانات ليس فقط لأعضائه بل أيضًا ضمانات بأن لا تندلع حرب أهلية بعد رحيله".

وأردف: "إزاء الانقسامات العديدة داخل المعارضة السورية أولاً وداخل مجلس الأمن الدولي ثانيًا وداخل جامعة الدول العربية ثالثًا، لا بد من تحالف دولي أو عربي يكون قادرًا على أن يتفاوض مع الحكومة السورية وأن يشكل ضمانة حقيقية للتنازلات التي قد يقدم عليها النظام".

وأشار عم الرئيس السوري إلى أنه يرى في هذا التحالف إضافة إلى الدول العربية كلاً من فرنسا وبريطانيا وروسيا وإيران.

جدير بالذكر أنه في ختام اجتماع عقد في أحد فنادق باريس، أمس الأحد، تم تشكيل حركة معارضة سورية جديدة برئاسة رفعت الأسد أطلق عليها اسم "المجلس الوطني الديمقراطي"، تضم بشكل رئيس مسئولين في حزبه "التجمع القومي الديمقراطي الموحد" وقيادات سابقة في حزب "البعث".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com